

#البارت_الاول

#كن_لي_ابا

#رميساء_نصر

اشرقت شمس فجر جديد بخيوط اشعتها الذهبية لتتخلل حجره نوم فتاه جميله تلاعب خيوط الذهب بشرتها البيضاء

تململت في فرشتها ببطئ وقد عقصت ملامح وجهها من اثر الاضائه

ررفت برموشها ببطئ حتي تعودت علي الضوء المفاجئ واخذت تتمتع بمكانها بتثاقل مزمره ببطئ حتي ظهر صوتها الناعم الذي به حشرجه من اثر النوم:

لازم كذا تغيظيني وتخليبي اصحي رخمه انتي اوي يا استاذة شمس هانم

تحركت من فراشها وهبطت ارضا بتأفف وهي تزيج شرشفها من عليها وتوجهت الي المرحاض جهزت حالها واغتسلت وتوضأت وارندت اسدالها وتوجهت الي الخمره واخذت تبدأ في صلاتها انتهت من الصلاه وهي تسلم ومن ثم ارتفعت اصوات بالخارج خشنه كانت تعلم لمن صاحبها

تتهددت بألم وهي تلملم الخمره التي كانت تصلي عليها وتضعها علي حافه الكرسي ومن ثم عزمت علي الخروج من غرفتها وهي تدعي الله بأن ينجيها من براثن ذلك الوحش الذي بالخارج

اتكأت علي مقبض الباب بباطن يدها ومن ثم توجهت للخارج بخطوات حزره تخشي امر ما ان يحدث اتجهت الي المطبخ حيث والدتها توجد

وقفت بزوايه تخفي جسدها خلفها واظهرت منها رأسها الي داخل المطبخ لتتنهد براحه عندما وجدت والدتها بمفردها

اتجهت نحوها مسرعه بخطوات حزره وقامت بنغزها بجانبها جعلت والدتها تشهق رعبا وهي تلقي ما بيدها بنفور

تعالت ضحكات مليكه عاليا متممه من بين ضحكاتها بمرح:

والله اعم سالم انت اتخصيت

ضيقت ايمان والدتها عينها وهي تناظرها بغضب مصطنع حتي اصبحت شفتها السفليه بين انيابها التقطت اذن مليكه في يدها تعصرها متممه بنفاذ صبر:

حرام عليك قطعيلي الخلف

تأوهت الاخري وهي تتلاوي بين ايدي والدتها حتي ابتعدت عنها وهي تلمس مكان اصابع والدتها بألم:

اه اه هو الواحد ميعرفش يهذر معاكي شويه

تنفست الصعداء وهي تهز رأسها بنفي وقد عادت الي ما تفعله مره اخري

اما مليكه فتوجهت الي مقعدها وهي تنظر الي والدتها متممه بنبره هادئه كأن شئ لم يكن:

صباح الخير يا ماما

ابتسمت لها والدتها وهي تستدير في وقفها تحمل طبق به مربى تضعه امامها متممه:

صباح النور يا ملوكتي... يلا افطري يلا عشان تنزلي تشوفي دروسك السنه دي اهم سنه ليكي

تمتت مليكه بململ وهي تتفحص الاطباق التي وضعتهم والدتها:

من عونيا يا ست الكل هخلص وانزل اتفرم في الدروس حاضر

ولت لها ظهرها وقد سيطرت عليها غصه حزن بحلقها وهي تحدثها:

والله يا بنتي لو عليا كنت جيبت المدرسين هنا بدل المرمطه ال انتي فيها كل يوم بس اعمل اي منه لله هو سيب المرمطه ال احنا فيهادي

وقفت مليكه من مكانها متوجهه الي والدتها وقد احاطت كتفها بزراعاها وهي تتمتم بمواساه غافله عن مدي الحزن الذي يخيم عليها:

يا ماما يا حبيبتي هو انا اشتكيتك ربنا يخليك لي و باذن الله اخلص و اشتغل ونسيب الفيلا دي ونسيبه ونمشي

تنهدت ايمان بألم وهي تقوس فمها بإستهزاء:

فكرك دا هيسيبنا في حالنا

قطع حديثهم صوت خشن مصيحا بهم جعل هواء المكان عاصف:

انتو بتتكلمو في اي انتو الاتنين

انفضت كل منهما وهما يديران له وجههما وقد ارتسم علي ملامحهما الرعب خوفا من ان يكن استمع الي حديثهم

تمتت ايمان بتلعثم وهي تفرك يدها من فرط الخوف:

مفيش حاجه دي مليكه بتقولي انها هتتاخر انها هتتاخر انهارده في الدروس

ترك علي الطاوله بقوه مما ادي الي ارتعاب كل منهما في وقفنهم تحدث بفحيح ملئ بالاستهزاء:

متعبيش نفسك اوي كده انا بعلمك بس عشان مظهري ولما اجي اجوزك و اخلص منك تكوني متعلمه وال هيجي يشتري يدفع فيكي كثير

اعتلت شهقات بكائها ورجفه جسدها متمتمه بنبره خافته كادت ان تصل لمسامعه بصعوبه مليئه بالمعاتبه والترجي:

يا بابا هو لي انت مش عايزني ولا معترف بيا ومش مهتم بيا ولا بتعليمي

صاح بها عاليا جعل معدتها تنعقد من شدة الخوف:

اخرصي خالص وبطلني زن قومي من وشي احسن ما اقوم ادور الضرب فيكي جاتك الهم وانتي خلفه سوده

حاوطت ايمان كتف مليكه وهي تدعمها علي الغروب من امام ذلك الوحش الكاسر حتي لا يتمادي معها

قلبك كان قاسي كثيراً. لماذا لم تحبيني نفس حُبي لُكي، حتي لو بقليل!.. بل عشقتك، لا احببتك فقط. واين هذا الحُب، ام العشق الذي تتحدثين عنه؟!.. نظرت لعينك ثم قُلت...

روح الأدهم

روح الأدهم

كالغيمه فوق قلبي منذ مجيئك ، وما بين أضلاعي يرتوي ويُرهر  

غرام المغرور

غرام المغرور

تسير بالطرقات بلا هواده.. خطواتها مرتجفه تدل على شدة تعبها.. عينيها تملؤها العبرات، ولكنها تأبى الهبوط.. ضاقت عليها من جميع الجهات.. تفتلت بوجهها كل الأبواب.. كيف ستعود...

ستظل ستظل ملكي

لماذا انت معذبي في الحياة لماذا انت الشخص الي أتألم منه اليس انت الشخص الذي كنت اتهرب من مصاعب الحياة واعيش معك اجمل لحظات حياتي في احلامي الوردية و كنت انت و مازالت ال...

قلب يأبى العشق "كاملة"

قلب يأبى العشق "كاملة"

نسيرُ بدروب الحياة لنصطدم بمزلقها ونهوى على أفواننا، وتُمرُّ اللحظات علينا غير قادرين على صُلب أقدامنا للنهوض مرة أخرى، وبثلك اللحظات نجد من يمد يدهُ بِبِسْمَةِ تَرْتَسِمُ ع...

ستظل ملكي الجزء الثاني ستظل ملكي الجزء الثاني

نهض و هو يتحدث بزعيق بنشمتي فيا انا و بنتي .. بتحبوها هي ليه .. و انا فين من دا كله .. محدش احتواني ليه

تجمع بين شخصيات انتقامية ودرامية وكذلك عاطفية ، يلعب كلاً من الحب والعاطفة دوراً كبيراً في حياة الجميع حيث يُشكل طباع لينة ومغرمة من قالب حاد ذو مهنة مهمة ، تدور أحداث ال...

في غرفه مليكه

كانت تدفُس رُئسها بوسادتها التي تشاركت معها كل دموعها والمها ووجعها يصدر بغرفتها صوت شهقات بكائها فقط وصوت عقلها الذي يتسأل في ما اخطات في حق هذا الذي يدعي ابيها هل ارتكبت جريمة لانها تريد حقها منه في ان يعاملها بحنان وان يكون لها السند ويوفر لها الحب والرعايه والامان ف هي تحبه نعم تحبه

برغم ما يفعله بها فهو والدها الذي احضرها الي الحياه

قاطع صوت تفكيرها صوت ترك علي الباب يليه صوت والدتها التي هتفت باسمها:

مليكه

تمتمت بصوت متحشرج يكاد يكون هالك من كثرة البكاء والوجع الذي يسيطر عليه:

ممکن يا ماما تسيبيني لوحدي

تنفست والدتها بألم وهي تخبرها بأمر هام لعله يقفد الفرحة بقلبها:

قومي كلمي صاحبتك علي الفون

انتفضت من نومتها وعي تمسح دموعها بباطن يدها كالاطفال لعلاها تمسح وجعها مع هذه الدموع

توجهت الي باب الغرفه بخطوات سريعه حتي تفتحه لتأخذ من والدتها الفون علي عجله

لنتركها والدتها مع صديققتها وتغادر بعدما ابتسمت لها كتحفيز لكن لم تخفي هذه الابتسامه الالم الذي يسيطر عليها

تحدثت في الفون بأريحيه:

الو

اتاه صوت ملئ بالنشاط والحيويه لتبدأ في غناء اغنيه لتسيارها الاخري بها:

الو الو

= الو الو

= من هنا

= انا هنا

= من معاكي

= انا معايا

= من الباشا

= انا الليثي

تحدثت بتعجب زائف مضيفه:

اي ده الليثي مين انا طالبه مليكه

تحدثت مليكه بنفاذ صبر وقد تناست وجعها ودموعها بعد الحديث مع صديقه عمرها:

ايوه يا اخره صبري

تابعت سهيله الحديث بميوعه ودلال:

قلب صبري وقناصه وكبده صبري

صاحت بها مليكه من بين ضحكاتها:

ايه انت فاتحه مصمت عندك

تابعت سهيله بنفس دلالتها:

مصمت حينا

زفرت مليكه بحنق وقد اتت اخرها من تلك المتحدثه:

يا فاقعه مرارتي يا انا يا اما هو انتي ابت عندك نقص عاطفي وبتطلعيه عليا

تابعت سهيله من بين ضحكاتاه:

هو فين بس عاطف دا وانا والله ما اسيبه من تحت ايدي

هزت رئسها بنفي وقله صبر وهي تحدثها بجديه:

هاه كنتي عايزه اي

تحدثت سهيله بثرثره سريعه وصوتها اصبح عالي يفتك الاذن:

وانا هعوز منك اي غير كل نم علي خلق الله وتتمر وسيئات بقا الله اكبر مقولكيش

تتهدت بقله صير وهي توبخها:

انا برضه ابت والا انتي ال كل ما تشوفي اتنين مرتبطين تطلعو عليهم القطط الفطسانه

ظهرت في صوتها نوع من الابهام والاستكار وهي تتحدث:

انا

اجابت الاخري بحق:

لا امي

تحدثت سهيله بجديه وقد تذكرت امر ما:

يخربيتك نستيني كنت عايزاكي لي يلا عشان نروح الدرس عند مستر محمد انهارده

= هو مش بكره

= لا غير المعاد وخلاه انهارده الساعه ٤

= اشطا احب هعدي عليكي ونروح بس اطلعي بره الكومباوند عشان مش بيدخلو حد غير اما يفتشوه وانا مش ناقصه مرمله

ثم تابعت بنبره حزن مصطنعه:

يرضيك عم ارمط يتمرط

تابعت سهيله من بين ضحكاتنا:

لا ميرضنيش اوك هستاكي علي البوابه بره

سهيله: اوك سلاموز بقا

هتفت مليكه باسماها وقد خيم الحزن عليها: سهيله

تابعت سهيله بدلال:

نعم احب عمري

تحدثت مليكه بامتنان:

بحبك اوي وشكرا لانك لسه معايا لحد دلوقتي وموجوده في حياتي ومتخلتنيش عني بعد كل ال حصل

تحدثت سهيله بنبره مرحة حتي لا تدخل الاخري في نوبه بكاء:

بس ابت اي الكلام ال هيل ده انتي اختي انتي ال في ال حتة الشمال ابت

تحدثت من بين ضحكاتنا:

ال يسمع كلامك ميقولش انك من عيله الدالي ايدا

تابعت الاخري وقد اختلط.ضحكاتهم:

ولا انا مصدقه فكك دول عنطره علي الفاضي

مليكه : سلاموز

سهيله : سلاموز

~~~~~

في قصر الدالي قصر اقل ما يقول عنه انه رائع من حيث الالوان والاثاث والتصميم الرائع

في غرفه شاب يقف في ركن من اركان الغرفه يولي لكلماته لكيس من الرمال معلق امامه وقطرات العرق تزين جبينه وعضلات جسده البارزه المحدده كان مبدع قام برسمها ولونهم البرنزي الذي يزيد رجوله وانجذاب انتهي من ممارسه الرياضه وقد خلل انامله بخصلات شعره البنية التي يتخللها خصلات من العسل مشددا عليها يرجع خصلاته للخلف دلف الي الحمام ل يستحم وبعد انتهائه ارتدي احد بزلاته المصممه خصيصا له وضع البرفيوم الخاص به الذي

سمع صوت ترك علي الباب

تحدث بنبره رجوليه ثابتة وهو يتابع تمشيط خصلات شعره:

ادخل

اتاه صوت مدبره البيت متمته باحترام وهي تضع عيناها ارضا:

العيله منتظراك علي الفطار يا اسر بيه

وجه حديثه اليها وهو يضع مشاطه شعره جانبا ويعدل من بذلته:

قوليلهم نازل اهو

هبط الي الاسفل متوجها الي غرفه الطعام كان يلتف حولها عائله الدالي الذين يتكونو من

محمد ابو اسر حنان ام اسر

احمد وليلي اهل سهيله

عبير ومحمود اهل عفاف

القي عليهم الصباح وهو يجلس بمكانه:

صباح الخير

ليرد الجميع الصباح بابتسامه مشرقه:

صباح النور

انطلق صوت رجولي من علي الطاولة موجها حديثه ل اسر:

انهارده هتفتح فرع جديد ل المجموعه هتكون هناك

اوما له اسر بتأكد:

اه طبعاً انا ال هشرف علي الافتتاح ولازم اكون موجود

تحدثت احمد بإمتنان عم اسر ويكون والد سهيله:

والله يا ابني انت شايل عننا حمل كبير اوي

رد عليه اسر بإبتسامه جذابه ممتما بتقدير واحترام:

لي بتقول كده بس يا عمي ده انت الخير والبركه

قطعهم صوت انثوي مدلل:

ممكناً يا اسر توصلني علي طريقك عشان عربيتي بتتصلح

قطع عليهم صوت مستهزئ من خلفهم:

هو مفيش غير اسر في القصر الطويل ده هو ال يوصلك

ردت عليها عفاف بتأفف:

وانتي مالك حد وجهك كلام

وجه اسر حديثه ل سهيله ممتما بمشاكسه:

اي يا حجه سوسو مالك داخله علينا حاميه كده لي مفيش صباح الخير

تمتمت بدلال مصطنع وهي توجه انظارها الي تلك التي تطالعها بغل وكره:

صباح الخير علي عيونك يا السو

اتاهم صوت عفاف الذي احتوي علي نبره الاستهزاء:

صباح الخير علي عيونك يا السو نينيني

تحدثت سهيله بوجه محتقن به نبره وعيد:

والله لو ما اتكتمتي يا وجه البرص لا احي اضربك زي البرص

تحدثت الاخري بنبره مائعه وهي تمثل الاشمنزاز:

ياي بيئه اوي

احتقن وجه الاخري بالغضب وكانت علي وشك الهجوم عليها لتأتي بخصلات شعرها بيدها

قبض اسر علي يدها وهو يمنعها من الانقضاض عليها هامسا لها:

خلاص خلاص سببها البت مش حملك

تحدثت بفحيح وهي تضغط علي اسنانها من شدة الغضب:

سبيني دي عاوزة تتربي

حدثها اسر بدلال محاولا ان يهدئ من روعها: عندي انا دي معلىش يا سوسو ربنا يخلصنا منها وتتجوز وتنقلع من هنا

رفعت سهيله يدها وهي تصيح عاليا:

اسمع منه يا رب يا رب

نكزها الاخر بيدها:

خلاص انتي هتعلني اسلامك هنا

تاوهت علي اسر فعلته وهي تناظره شرزا تنوي له الكثير

تمتم بجديه:

تعالى بلا افطري

تحدثت الاخري وهي تنظر الي عفاف بوجه متهجم:

لا نفسي اتسدت

تابع الاخر بمزاح:

اي ده هو انتي نفسك بتتسد زي الناس كدا

تصدق انك رخم

قالتها وهي تناظره شرزا

صاح بها والدها بتحذير:

بنت عيب كده ازاي تكلمي اخوكي الكبير كده

وجه اسر حديثه لوالدها متمتما:

سببها يا عمو هي عارفه انها زي بنتي قبل ما تكون اختي والهانم بتستغل ده وبتقل ادبها وهي متعرفش ان رجاله بشنابات ميقدروش يرفعو عينهم ادامي

تحدثت بمزاح زهي تغمز له:

يا واد يا واثق انت

ثم وجهت حديثها لوالدها

اطلع منها بقى يا عم ميدو هو وعلي قلبه زي العسل اهو

اتاها صوت والدتها النافر:



اتاها صوته الخشن الصارم:

جايلك عريس انهارده وانا وافقت

صاحت به وقد تناست خوفها منه تماما:

بس انا مش موافق ومش عايزه اتجوز

ليقطع كلماتها صوت صفعه هوت علي صدغها

صاح عاليا وهو يقذفها بنظرات مشتعله من شدة الغضب:

انتي بتعلي صوتك علي حسابك معايا بعدين وهرفك ازاي تعلي صوتك عليا حلو لكن دلوقتي تجهزي عشان ممدوح شريكي في الشغل هيجي النهارده ويتجوزك

حدقت به بصدمه وقد شحب وجهها علي اثر تلك المصيبة متمه باسمه حتي تتأكد من ظنونها :

اونكل ممدوح شريكك

اوما لها ببرود تام:

ايوه

تمتمت الاخري بهلع شديد وخوف:

ازاي ده عنده 60 سنه

تمتم الاخر بدون مبالاه وكانها لا تعنيه شئ مما سبب لها الالم الجامح علي اثر عدم اعتناؤه بها: واي يعني اهو يخلصني منك وغير كده استتفع لما يموت والشركه كلها تبقا بتاعتي

هزت رؤسها بنفي وهي تتراجع للخلف وعيناها تفيض منها الماء:

لا لا مش علي حسابي مش علي حساب حياتي وحرיתי

صاح بها معلنا علي اغلاق الامر والحكم به: الموضوع انتهى انا خارج ارجع الايكي جاهزه ومستنياني لم

خرج طارق من البيت وصفع خلفه الباب ليهنز جسم مليكه علي اسر الصوت

تنفست باربعيه عندما خرج من المنزل واجهشت بالبكاء حتي تطفئ نار قلبها وتخرج كل الوجع والالم الذي بداخلها انتفضت واقفه من مكانها متوجهه للخارج عازمه علي التوجه الي صديققتها حتي تشكو لها عن مصيبتها خرجت من باب الفيلا لتجري والدموع تتساقط من عينيها واثاء ثيرها وهي تزرع الدموع ك شلال يفيض منه الماء ب غزاره لتصددم بها السيارة لتقع ارضا جثه هامة

#بتبع

#كن\_لي\_ابا

#ميساء\_نصر2

رايكوو

الرواية هتنزل في اول شهر اتنين والف مبروووووك ولولولولولولي

